

الحلقة الرابعة من #تدبرالسنة / وسلسلت الشياطين

فاضل سليمان

اكمل لساني يفقه قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الرابعة. من حلقات برنامج تدبر السنة بمناسبة طبعاً شهر رمضان بدأنا برنامج تدبر السنة باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل هذا الشهر الكريم. عشان كده احنا بناخد -

[00:00:00](#)

الحديث اللي هي ايه عن شهر رمضان اولاً وحديثنا اليوم مهم جداً ومشتهر جداً بين الناس ومنتشر جداً ومع ذلك معظم الناس مش فاهمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:32](#)

اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء في رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم. يا جماعة سانية واحدة وده نفس اللي انا قلته امبارح ولا ايه الموضوع؟ شفتم بقى اخوكم بقى ده مش الصيام ده ده - [00:01:00](#)

ده غالباً سانية واحدة انا بقرا لكم نفس الكلام هو ده احنا امبارح اخدنا ايه مش هو ده بتاع سلسلة احنا خدنا امبارح اي درس يا دي الفضايح سانية واحدة يا جماعة - [00:01:24](#)

عاملين النهاردة بعثني من شوية وقال لي دي الحلقة الرابعة ولخبطني انا مش عارف الله المستعان. معلىش. آ لا مضبوط هو ده الدرس بتاع النهاردة الحلقة بتاعة النهاردة خير ان شاء الله - [00:01:46](#)

نبدأ ثاني من الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء في رواية فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. وفي رواية رواية ثانية - [00:02:05](#)

فتحت ابواب الرحمة هناخد الرواية الاولى والثالثة لانهم مفهومين وسهلين وبعد كده ناخذ الرواية الوسطانية بقى الرواية الاولى اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء الرواية الثالثة اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الرحمة - [00:02:33](#)

يبقى لما يبدأ شهر رمضان بتفتح ابواب السماء. تفتح عشان تتنزل منها ايه الرحمات اللي هي في الرواية الثالثة. يبقى فتحت ابواب السماء. اللي بيطلع منها الرحمة خلاص. يبقى فتحت ابواب السماء عشان تتنزل بالرحم - [00:02:58](#)

الرحمات يا جماعة ممكن تكون دنيوية زيادة مسلاً الرزق او زيادة البركة فممكن تبقى رحمات دنيوية وممكن تكون رحمات اخروية كغفران الذنوب بالنسبة للرحمات الدنيوية للاسف في ناس كتير لما تسألهم اخبار الشغل ايه؟ يقول لك لا للاسف الشغل بطيء جداً

والسوق هادي ما فيش بيع ولا شرا عشان رمضان - [00:03:19](#)

هم يربطوا قلة الرزق بـرمضان. ليه ما تفهمش انا شخصياً تجربتي الشخصية في حياتي لما كنت شغال في البيزنس كانت عندنا مبيعات بتزيق مبيعاتنا بتتضاعف في رمضان وكنت بشعر ببركة شديدة جداً في هذا الشهر خاصة - [00:03:53](#)

لكن الناس اللي بيدخلوا رمضان بنفسية من البداية سابقة البرمجة متبرمج على انه شهر نوم مش شهر شغل. الشهر ده الشغل فيه هيبقى قليل واعمل نزام يقلل عدد ساعات العمل للنصف - [00:04:17](#)

والبياع الطبيعي بتاعه ان هو كان بينزل يور في الشارع طول النهار يلف على العملاء بقى يقعد في الشركة طول اليوم وهو اصلاً اليوم بقى قصير وكمان بيقتعدوا في وبعدين ينزل يعمل مشوار واحد ويروح - [00:04:36](#)

طب ما هو طبعاً بالطريقة دي المبيعات لازم تقل في اي شهر. مش محتاجة يكون شهر رمضان مش محتاجة يكون ناس صايمين الناس بتدخل متبرمجة على انه شهر. نايم خالص في الشغل. فبينام معهم بس خلاص - [00:04:50](#)

لكن ما فيش اي علاقة بل بالعكس رمضان شهر مليان بركة. للي يشتغل وينتج بالنسبة بقى للرحمات الاخروية نتكلم لسه ان شاء الله

في الايام القادمة عن الثواب الكبير اللي بيحصل يعني اللي بيحصل يعني اللي اقول له الصائم بيقدّر يحصله سواء بقى على الفرائض او - [00:05:03](#)

والنوافل حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وقال له رغم انك من ادرك رمضان ولم يغفر له. وهناخذ الحديس ده بكامله ان شاء الله بعدين وقال قل امين يا محمد فقال امين - [00:05:28](#)

يعني يعني خاب وخسر اللي يدرك رمضان ويطلع منه مش مغفور له ده موسم فرصة او كازيون ابواب السماء تفتح في رمضان بغفران الذنوب وبالبركة في الرزق الرواية بقى الثانية اللي هي اللواء الوسطاني هي بقى اللي كتير من الناس مش فاهمينها. وهي دي اللي هناخذ منها - [00:05:49](#)

المجهود شوية عشان نفهمها مع بعض اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين قلنا امبارح ان الابواب هي اللي بيدخل منها الانسان وقلنا ان هناك باب في الجنة اسمه باب الصلاة. وباب اسمه باب الصدقة وباب اسمه باب الجهاد. وباب اسمه باب الريان اللي هو باب الصيام. طيب - [00:06:14](#)

الصائمين ازا معنى ابواب الجنة انها افعال عبادات اشياء معينة الانسان لما يعملها تنزل عليه الرحمة فيدخل الجنة. احنا قلنا ما حدش هيدخل الجنة بالعمل بس ولكن العمل احنا بنعمله بنعمل العمل الصالح والعبادة وكده عشان تجلب لنا رحمة الله فلما يرحمنا الله ندخل الجنة - [00:06:43](#)

يبقى ابواب الجنة هي الاعمال دي في شهر رمضان ابواب الجنة تفتح اليه. بتكثر بقى فرص دخول الجنة بسبب اول التشجيع على العبادة. الجو نفسه جو عبادة بيحصل تشجع الناس بتزيد في العبادة - [00:07:11](#)

احنا مسلا عندنا جاي لي النهاردة تقرير بتاع التطبيق بتاع القرآن بتاعنا بتاع مؤسسة جسور. ان العدد تضاعف من اول رمضان عدد الناس اللي بتدخل تقرا طبعاً ده علينا احنا فلوس ما احنا بندفع للسيرفر لكن - [00:07:30](#)

العدد تضاعف احنا سعداء بكده ما لكوش دعوة ادخلوا كتير. لكن تضاعف من اول رمضان في اول الاربع تيام دول لعدم تضعف طبعاً ده ببسبب زيادة الثواب اذا كان مسلا النافلة - [00:07:46](#)

في رمضان ثوابها كثواب الفريضة في غير رمضان الفريضة ثوابها بثواب سبعين فريضة في غير رمضان بالتالي ابواب الجنة مفتحة على الاخر رحمت بقى اكثر مما هو الحال في غير رمضان - [00:08:03](#)

وكذلك ابواب جهنم غلقت لان فرص المعاصي اقل يعني اللي بيشرّب خمر بيتكسف من نفسه. ما بيتشرّبش في رمضان حتى بيقول لك شعبنت يعني ايه شعبنت يعني في اخر شعبان يلحق يشرب عشان مش هيشرب في رمضان - [00:08:22](#)

بابواب النار اللي هي الاشياء اللي تدخل الانسان النار المعاصي وكده بتقل كثيرا عما قبل رمضان يبقى اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين الشياطين بتعمل ايه ؟ بتوسوس - [00:08:39](#)

الوسوسة التي تأتي للانسان علشان يقع في المعصية بتكون اقل طبعاً هذا طبعاً ده بالنسبة لمين رمضان يعني ايه ؟ يعني في رمضان للصائم رمضان للانسان اللي بيمارس العبادة والصيام في رمضان. لكن الانسان اللي مش صائم رمضان اصلاً ده هو مش في رمضان. هو في الباي باي باي - [00:09:05](#)

ده الشياطين شغالة كله شغال معه لكن الانسان الصائم هو اصلاً راجع التعبان وجعان معاصي مين اللي هيفكر فيها هو خلاص. فرص حتى التشجيع على المعاصي اقل فرص ان الانسان يعمل معاصي اقل. دواعي ان الانسان ما يركزش في الكلام ده وفي المعصية -

[00:09:27](#)

اقل بس هنا فيه شبهة بقى وسلسلة الشياطين سلسلة دي يعني متكثفة. بالسلاسل يعني خلاص يعني ده تعبير بيؤكد عدم قدرة الشياطين على العمل الشبهة هي لا هناك كتير من المعاصي ترتكب في رمضان - [00:09:55](#)

ازاي بقى الشياطين مقيدة في السلاسل عشان نصل حكم في المسألة دي لازم نجتمع كل النصوص التي وردت في هذه المسألة عشان عشان نوصل لرأي صحيح لازم نجتمع كل النصوص اللي وردت - [00:10:21](#)

ولو اعتمدنا على نص واحد غالبا هنغلط اللي فكر في الشبهة دي يا جماعة عنده عدة اشياء محتاج يفهمها عشان ما كانتش تجري له اولاً مين قال ان المعاصي - [00:10:43](#)

سببها الرئيسي هي وسوسة الشيطان جبته كده منين ايوة الشيطان بيوسوس بيحث على المعصية ده اكيد. ولكن مين قال ان المعاصي سببها الوحيد هو وسوسة الشيطان. طب اقول لكم على حاجة. اول معصية في التاريخ ايه - [00:10:59](#)
معصية مين؟ لما ادم اكرم من الشجرة؟ لأ لما ابليس ابى ان يسجد لادم ابليس عصى ربنا ازاى قبل ما يبقى شيطان ما هو هو ابليس اصبح شيطان. صح - [00:11:20](#)

هل كان هناك شيطان قبل الشيطان عشان الشيطان يبقى شيطان؟ لأ الاية اهي في سورة الاعراف ربنا بيلومه وبيقول له بيؤنبه قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:11:40](#)
عرفتم بقى ايه اللي وسوس لابليس قبل ما ابليس يصبح شيطان قبل وجود الشيطان ايه اللي وسوس له عشان يبقى شيطان نفسه انا خير منه الله! وهي النفوس بتوسوس ولا الشياطين اللي بتوسوس بس؟ لأ - [00:12:04](#)
والنفوس بتوسوس والدليل سورة قاف ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ادي اول حاجة يبقى معنى وسلسلة الشياطين يعني الدوافع اللي بتدعو الانسان لارتكاب المعصية اقل لكن الاخطر موجود - [00:12:27](#)
النفس اللي انا موجودة. هي اللي بتخلي الناس تبقى شياطين كمان فرعون ايه اللي خلاه يبقى شيطان؟ انه قال اليس لي انا انا بيدور على نفسه اهو اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحته انا ها انا - [00:12:53](#)

الانا اكثر مليون مرة من الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا هو ايه الشيطان ده اصلا انا اخطر حاجة النفس اخطر حاجة طيب ايضاً انا قارون لما قال آآ انما اوتيته على علم عندي. يشاور على نفسه انا - [00:13:13](#)
ما تسمعوش غير لي انا الناس اللي عندها انا العالوية دي شياطين الانس. طيب. المهم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. يبقى ادي اول حاجة - [00:13:40](#)

الشياطين آآ مش هي اخطر شيء. لكن تعال بقى نتكلم في الشياطين كمان. هي الشياطين كلها مسلسلة؟ لأ هناك حديث اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)
اتاكم رمضان. رمضان جانا اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليه صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم. وتغل تغل يعني تتحط في الاغلال متكثف ها - [00:14:19](#)

وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم انا يهمني النهاردة كلمتين في الحديث ده بس الحديث نفسه يبقى ندرسه بعدين لكن ده انا عايز كلمة ايه وتغل فيه - [00:14:42](#)
مردة الشياطين. يعني ايه مردة؟ جمع مارد يعني الشياطين الكبيرة هم اللي بيتحطوا في الاغلاف الله طب والشباب الشياطين لا دول شغالين هنا الحقيقي بيتكلم عن المرة ده. يبقى الحديث ده بي فصل الحديث العام الثاني - [00:15:04](#)

وسلسلة الشياطين كلام عام. مجمل. هنا فيه تفصيل هنا في تحديد اكثر شوية يبقى نقدر نقول ده بينسخ ده. النسخ مش الغاء حكم. النسخ يعني اعادة التفسير بطريقة آآ بطريقة فيها شرح اكثر او تفصيل اكثر - [00:15:25](#)
التفصيل المجمل يبقى مردة الشياطين اللي بيتحطوا في الاغلال وبيتكتفوا يعني الشياطين الكبار. مش كل الشياطين. ادي اول حاجة مش كل الشياطين شباب الشياطين شغالين في حديث اخر برضو بيحدداهم بقى كمان ده مش بس مرة ده - [00:15:46](#)

ده مردة الجن بالزات. اهو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت اول ان كانت اول ليلة من رمضان افسدت الشياطين ومردة الجن - [00:16:08](#)
مردت الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب هو فيه شياطين مش جن؟ ايوة طبعا مصر عندنا مثال يقول مشطان الا بني ادم. الطلاق ده غلط يعني. الشياطين كتير - [00:16:29](#)

معظم الشياطين مش من الجن سورة الانعام الاية مية واتناشر وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى

بعض زخرف لغرورا ولو شاء ربك ما فعلوه لذرهم وما يفترون. ازا هناك شياطين انس وشياطين جن - [00:16:44](#)
انس اخطر شيطان الانس ده شكله مش شيطان شكله غريب وبقرون وعنده ديل على شكل شوكة لا لا خالص ممكن يكون واحدة
حلوة اوي واحد شيك قوي عارف الولد اللي ادى لك سيجارة وانت صغير قال لك اشرب وتجرب السيجارة دي ده شيطان انس في
الوقت - [00:17:12](#)

ده كان شيطان في اللحزة دي كان شيطان. الشيطان جاية من شيطنة. الاشطان هي الحبال الطويلة التي يروض بها الخيول برية
الخيول البري ما بيقبلش ان حد يطلع فوق ظهره. ويقعد يعمل كده. عارفين رياضة الراديو؟ يقعد يتعفرت كده لغاية ما يوقع الياه؟
اللي على ظهره. لكن بيتم ترويضه - [00:17:32](#)

عن طريق القشطان في اي حاجة تفصلك عن حاجة تانية اسمها الشتم الشيطان بيفصلك عن الدين يفصلك عن الصحة. يعني
الميكروب شيطان. المرض شيطان لو حاجة بتخوفك اوي ومرعبة كده تفصلك عن الامان. شيطان. حديس عليه الصلاة والسلام الكلب
الاسود شيطان. ايه ده! هو الانسان فيه خرافات - [00:17:52](#)

شيطان ولا حيوان؟ شيطان وحيوان. شيطان يعني مضر. ببيضرك اي حاجة مضره. شيطان شياطين الانس هم الناس اللي ببيضروك
اللي اقنعتك تشرب سيجارة حشيش شيطان اللي بتقول لك اخلي الحجاب. اللي بيقول لك اخلي الحجاب. شيطان حتى لو قريب -
[00:18:20](#)

حتى لو واحد من القرايب لانه في اللحزة دي ببيضرك هو في الحالة دي شيطان في اللحزة دي مش معنى كده ان هو شيطان في
طبيعته لما بيرجع البيت شكله بيتغير وما فيش كلام. خالص - [00:18:42](#)

رقاصة شيطان كل ده شياطين شياطين الانس اللي هم بتوع الترفيه بتوع الحفلات والرقص والمسخرة دول مش في السلاسل
خالص ولا في الاغلال. دول منطلقين وفي منتهى الانطلاق ايه عاوزين يسرقوا منا رمضان - [00:18:56](#)

احنا المفروض نقول لهم ايه لن تسرقوا منا رمضان الرسالة بتاعتنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:21](#)